في مقابلتها نحو سرت من البصرة الى الكوفة ونحو اعوذ بالله من الشيطان الرجيم
لان معنى اعوذ بالله التجئ اليه والتبيين ما بجر عطفا على الابتداء
اي وتجيء من للتبيين ايضا لاظهار المقصود من امر مبهم وعلامته
صحة وضع الموصول في موضعه مثل فاجتنبوا الرجس من الاوثان فانك
لو قلت فاجتنبوا الرجس الذي هو الوثن استقام المعنى والتبعيض
اي وقد تجيء من للتبعيض وعلامته وضع بعض مكانه اخذت من الدراهم
اي بعض الدراهم والزائدة عطف على قوله للابتداء فانه مرفوع
للخبرية وزيادتها لا تكون الا في غير الكلام الموجب نحو ما جاءني
من احد وهل جاءك من احد خلافا للكوفيين والاخفش فانهم يجوزون
زيادتها في الموجب ايضا مستدلين بقولهم قد كان من مطر فاجاب
عن استدلالهم بقوله وقد كان من مطر ونحوه على الحكاية كان قائلا
قال هل كان من مطر فاجاب بانه قد كان من مطر والى للانتهاء اي للانتهاء
في هذا المعنى مقابلة لمن سواء كان في المكان نحو خرجت الى
السوق او الزمان نحو اتموا الصيام الى الليل او غيرهما نحو قلبي
اليك فان قلب المخاطب منتهى اليه باعتبار الشوق والميل

...ه مما توهم منه زيادة من في الكلام
...ب متاول الكوفيين للتبعيض
والتبيين اي وقد كان بعض مطر
...ني من مطر او هو وارد على الحكاية
...ن قائلا قال هل كان من مطر
... جاءت بانه قد كان من مطر

وبمعنى

وبمعنى مع قليلا كقوله تعالى ولا تاكلوا اموالهم الى اموالكم وحتى
كذلك اي مثل الى في كونها لانتهاء الغاية وبمعنى مع كثيرا
او لم يكتف في كونها بمعنى مع تشبيها بالى كما اكتفى في كونها لانتهاء
الغاية به للتفاوت الواقع بينهما بالقلة والكثرة ويختص
اي حتى بالظاهر اي بالاسم الظاهر فلا يقال حتاه لانها
لو دخلت على الضمير لالتبس الضمير المجرور بالمنصوب لجواز
وقوعهما بعدها خلافا للمبرد فانه جوز دخوله على الضمير مستدلا
بما وقع في بعض اشعار العرب على سبيل الندرة والجمهور
يحملونه على الشذوذ فلا يجوزونه قياسا وفي للظرفية اي لظرفية
مدخولها للشيء حقيقة نحو الماء في الكوز او مجازا نحو النجاة في
الصدق وبمعنى على قليلا كقوله تعالى ولاصلبنكم في جذوع
النخل اي على جذوع النخل والباء للالصاق اي لافادة
لصوق امر الى المجرور بالباء هذه كما ترى في مررت بزيد فان
الباء فيه تفيد لصوق مرورك بزيد اي بمكان يقرب منه
والاستعانة اي لاستعانة الفاعل في صدور الفعل عنه بمجروره

Copyright © King Saud University